

شرح مقصورة ابن دريد // 9 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع من التعليق على مقصورة بن دريد رحمة الله تعالى -

00:00:00

قال ان ابن ميكال الامير انتشني من بعد ما قد كنت كالشبيه اللقاء. ومد ضبعي ابو العباس من بعد انقباط الزرع والباع الوزه هذان
هما ممدوحاه ابن ميكال قال ان ابن ميكال الامير انتشني اي تناولني -

من بعد ما قد كنت كالشبيه اللقاء من بعد ما قد كنت كالشبيه اللقاء. اللقاء الشبيه الملكي لا يعبأ به يعني انه اخذني واعتبرني ارفدني
والتناوش والتناول. قال تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد -

00:00:51

ومادة ضبعية عضدية ابو العباسي. من بعد انقباض الذرع والباعي الوزاء اربع القامة والوزاء القصير يعني انه مد وضبعيه كنایة مثلا
عن كونه شرفه واعظمه ورفع قدره ابو العباس بعد ان ضاق به -

00:01:18

فالمكان وقصرت به الحيلة ذاك الذي ما زال يسمو للعلا بفعله حتى علا فوق العلا ذاك الذي ما زال لم ينزل يسمو اي يرتفع للعلا المنزلة
العلية والمكانة العالية بفعله بافعاله الحسنة -

00:01:44

حتى على ارتفاع فوق العلا لو كان يرقى احد بجوده ومجداته الى السماء لارتقى لو كان احد يمكن ان يرقى ان يرتفع بجوده اي كرمه
ومجدده شرفه ورفعته الى السماء لارتقى -

00:02:06

لكن لو تنفي شرطها معناه انه لا احد يسمو الى السماء بمجدده وشرفه ما ان اتى بحر نداء معتف على ورا عيمة على اوار عيمة الا
ارتوى ما ان اتى بحر نداء -

00:02:33

معترف على اوار عيمة الا ارتى ما حرف نسيم؟ وان زائدت. وقد قدمنا في التعليق على قواعد يا رب. على قواعد الاعراب. القاعدة
التي ذكرها ابن هشام. في اجتماع ما وان. قال انه اذا اجتمعت ماء -

00:03:06

فان تقدمت ماء كانت حرف ميم وكانت ان زائدة وان تقدمت ان كانت شرطية وكانت ماء زائدة ماء اي ما اتى بحر نداء معتف ندى
الكرم حليف الندى يدعوه الندى فيجيئه -

00:03:32

قربياً ويدعوه الندى فيجيئه. والمعتفي طالب النفع على اوار اي حرارة عايمة العيمة اشتئاء اللبن ان يكون الانسان مجتهداً لشرب
الحليب او اللبن. اللبن في كلام العرب يطلق على هذه المادة -

00:03:51

بها وراء بها وما سرى في بعض اللهجات من تخصيصه بالرأي به هو اصطلاح عرفي حادث في هذه اللهجات وليس هو مدلول كلام
العرب. فان اللبن في اللغة لا يختص -

00:04:14

بالرائد بل ايضاً كذلك الحليب يسمى لينا في كلام العرب وآ العيمة اشتئاء الانسان اللبن. كما ان القرم اشتئاء اللحم ان يكون الانسان
نفده للحم من فترة فهو يشتئي ان يأكل يقال له قارب. والعائمة شهوة اللبن. شتي هؤلاء شرب الحليب -

00:04:29

مثلاً او اللبن يقال ان جرير بن عطية بن الخطف لما انشد عبدالملك بن مروان قصيده المشهورة اتصحو ام فؤادك غير صاحي عشية
هم صاحبكم بالرواحي الى ان يقول تعزت ام حزرة ثم قالت رأيت الواردین ذوي امتياحي ثقي بالله -

00:04:54

ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح تعلل وهي ساغبة بنها باقادام احياناً من الشبل القراب. يعني انها تسقي اولادها الماء وهذا
يدل على انها محتاجة الى اللبن تعلل وهي ساغبة آ مصابة بالسغب اي الجوع. بنها باقادام الماء البارد القراب -

00:05:25

لما سمع عبد الملك هذا البيت هذا طبعا وصف لزوجته وام حزرته عزته ام حزرت ثم قالت رأيت الوالدين قال هل تشفى عيمة هامئة من الابل يعني اذا كانت في عيمة اي اشتقاء للبن - [00:05:55](#)

هل تشفى عيمة هامئة من الابل؟ قال جرير نعم اذا كانت من ابل كلب كلب قبيلة مشهورة وابلهم اه محبوبة عند العرب. قال نعم اذا كانت من ابلك والقصيدة في مدحهم وفيها البيت - [00:06:15](#)

يقال انه امداح بيت قالته العرب. المستم خير من ركب المطايَا واندى العالمين بطون رواح واندى العالمين بطون رواح. راحي المستم خير من ركب المطايَا واندى العالمين بطون راح. الا ارتوى - [00:06:35](#)

يعني انه لا يوافي بحر كرم هذا الرجل معتف اي طالب بالنفع مع حرارة ما يزيد من العينة من شدة شهوة اللبن الا ارتوى مما اراد نعم لعيته. نعم. لا. اه عين متين عين متين. نعم. هم - [00:06:55](#)

علمت الشهوة اللبن نفسى الداء لاميري الفداء يعني انه يفتى اميريه بنفسه ومن تحت السماء من الناس ايضا كذلك فداء لهم لا زال شكري لهم مواصلا لفظيا - [00:07:22](#)

او يعناقني صرف المنام لا زال شكري لهم اي شكري لنعمتهمها واصلًا لفظي لا زال لفظي مواصلًا شكر نعمتهم او يعناقني اي الا ان يعناقني - [00:07:47](#)

ان يمعنى صرف المناء القدر او اراد المانيا جمع منية وهي الموت ان الاولى فارقت من غير قيل ما زاغ قلبي عنهم ولا هفاء ان الأولاء الذين فارقت من غيري قيل انقلاب الكسر - [00:08:15](#)

الوضوء ما ودعك ربك وما قالك ما زاغ قلبي عنهم ما ما زاغ ما لا. وزافت الشمس مالت والزيغ الميل ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا لكن لي عزما اذا امتنطيته لمبهم الخطب فاه فانفأ. لكن لي عزما اي نية - [00:08:41](#)

اذا امتنطيته ركته لمبهم الخطب للخطوب المبهمة الملتبسة فاه اي شقه فانفأ اي فانشق يعني ان عزمه يشق مهمات الخطوب مهمات الامور فعزمه قوي شديد ولو اشاعوا ضم قطريه الصبا علي في ظل نعيم وغنی - [00:09:07](#)

لو اشاؤا لو اردت ضم قطريه جنبيه الصبا بالكسر الميلوء الى اللغو واللعب او الصبع بالفتح وهي الريح الشرقية علي في ظلي نعيم وغنی يعني انه لو شاء ان يلهو - [00:09:40](#)

لو شاء ان يلهو فانه يمكن ان يفعل ذلك. ولكن همته اعلى من اللهوا واللعب. ولو اشاؤوا ضم قطريه الصبا عليه في ظله بنعيم اي رفاهة عيش وغناء الغناء الجدة كثرة المال - [00:10:06](#)

لغنى بالكسر كثرة المال غنى بالكسر والقصر واما بالكسر والمد فهو الالحان المطربة الغناء والغناء بالفتح والقصر لاقامته. والغناء بالفتح والمد النفع والغناء جمع غنية لما يحصل به الغناء. والغناء بالضم والمد مهم في كلام العرب - [00:10:25](#)

جنبه لا. نعم. اي احتضنني كما ياحتضن احتضن بين جنبيهم مثلا هذا هو المقصود. ضم قطري جنبيه علي اانا في ظلي نعيم وغنی ولاعبتي اي غازلتني غادة غادة الفتاة الناعمة - [00:10:54](#)

وهناء الوهنة الممتلية او الطيبة الحديث تضني اي تقسم بسبب حبها. وفي ترشافها تفعال من الرشف رشف الريق وهو اقوى من المص المرض الملازم تثريب السيف نحوها ان نورت نظرة غضبان كأثناء الحشاء - [00:11:28](#)

تفرقني تقطعه وفي الحديث فلم ارى عقريا يفرى فرية فرش يفرى قطعه بسيف لحظها اي نظرها ان نظرت نظرة غضب منك اثناء الحشاء اثناء شيء طاقاته وتضاعفه والحساء الصدر وما يشتمل عليه - [00:12:03](#)

يعني ان نظراتها تؤثر في الانسان حتى كأنها تقطع حاشاه في خدها روض من الورد على النسرين باللحاظ منها يجتنى الخد جانب الوجه والروض مجتمع الماء والعشب بخدتها روض من الورد الورد معروف - [00:12:33](#)

على النسرين النسرين النور الابيض. النور الابيض باللحاظ اي بنظرك اليها يجتنى اي يلتقط يعني ان الناظر اليها يصيب حظه من ذلك النظر فكانه يجتنى وردا على تلك الخدود في خدها روض من الورد على النسرين باللحاظ منها يشتند - [00:13:01](#)

لو ناجت العاصم لانحط لها طوع القياد في شماريخ الذرة لو ناجت اي خاطبت المناجاة المخاطبة لعصم اي الوعي تيس تيوس الجبال

التي تكون في الجبال لانحط لها اي نزل اليها - 00:13:33

طوع القيادي هي طائعة منقادا لها لا زال في شماريخ هاد الشماريخ ورؤوس الجبال الذرة جمع ذروة بالتدليل وهو ما ارتفع من الشيء. يعني انها تؤثر حتى في غير حتى في - 00:13:56

في العجماء في غير الناس لو ناجت الى صمل حط لها وعرق جاد في شماريخ الذرة. او صابت القانتة في مخلوق مستصعب مستصعب مسلك وعر المرتقى الاهام عن تسبيحه ودينه تأسيسها حتى تراه قد صبا. ولو صعبت اي اصابت وقابلت - 00:14:17 العابدة المنقطعة لعبادته وكله قاطعون. كلهم قاتلون في مخلوق والجبل الاملس يعني لو رآها راهب مثلا او عابد معزول في جبل في مكان مستصعب المسلك سلوكه اي المشي فيه صعب وعر صعب المرتقى - 00:14:41

لا افتنن بها فالله ذلك عن تسبيحه ودينه الاهام عن تسبيحه ودينه تأسيسها حتى تراه اي تبصره قد صبا اي مال اليها وكانوا سبائل الشيء يصبو ماله قال تعالى والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهين واكن من الجاهلين. اصبه اي امل صبا يصبو - 00:15:08 ما لا كانوا الصباء مقطوب بها ماء جناورت اذا الليل عسى كانوا الصهاباوي كانوا يشبه الصباء وهي الخمر سميت بذلك لصفوفة لونها حمرتها مقطوب اي ممزوج بها ماء جنى جنى ما يشتني يلتقط - 00:15:36

ماء جنى ورد اذا الليل عسى. اي اظلم شبه ريقها بالخمر. قال كان ما الصباء مقطوب مقطوب اي ممزوج بها ماء جنى ورد اذا الليل عسى اي اظلم يمتحنه راشف برد ريقها بين بياض الظلم منها والله - 00:16:02

يمتحنه اي يأخذه والمادح الذي يكون فوق البير والمائحة يكون اسفلاها يملأ الكربة البير عادة يقف عنده رجالن لل斯基. احدهما يكون فوق البير ينزع منها ويسمى ماتحا والآخر يكون في الارض تحت البئر يأخذ الدلو ويملا الانية. وهذا يسمى المائحة - 00:16:31 فالماحة هو الذي يكون فوق البئر. يا ايها الماتحة دلوي دونك اني رأيت الناس يحمدونك يذنون خيرا ويمجدونك. يمتحنه الرشف معروف برمي ريقها. الريق معروف ماء الفم. بين بياض الظالم. ظالم الاسنان - 00:17:02

ومنه قول بن زهير رضي الله تعالى عنه تجلو عوارض رضي ظالم اذا ابتسمت كانه مهل بالراحة مع لولو منها ولا ما؟ الا ما سمرة في الشفتين انما انما سمرة في الشفتين وذبول. قال غيلان لمياه في شفتيها حوة - 00:17:30

لحسوا وفي اللثات وفي انيابها شنب. قال سقى العقيقة فالحزيز فالملائكة القرىات الدنى سقى اي ادعوا بالسقيا للحقيقة موضع بالبصرة والحزيز فالملأ الى النحيط هذه مواضع القرىات الدنى جمع دنيا وهي القريبة - 00:17:55

المريد المريد سوق بالبصرة معروف يرتاده الناس وكان من الاسواق التي يجتمع فيها الشعراء ويجتمعوا فيها رؤوس والقبائل مرید فالمرید الاعلى الذي تلقى به مصارع الاسد بالحاظ المها ترقى به مصارع - 00:18:22

بنظر المهاس هو جسمه كالنا بها عن المراتب والوسط هنا رجال شجعان محل كل مكرم سمت به مآثر الاباء في فرع العلا محل مكان من حل بمعنى نزل كل مكرم - 00:18:46

المكرم السيد اشتراك هو من الكرم وهو الفحل محل كل مكرم سمت اي ارتفعت به مآثره جمع مآثره ما يؤثر من المدح ومن الصنائع الحسنة المآثر محل كل مكرم سمت به مآثر الاباء. اي ارتفعت به مآثر الاباء ما يؤثر عنهم - 00:19:06

من الشرف والصناعي الحسنة في فرع العلا فرع الشيء اعلاه قال تعالى ثابت وفرعها في السماء. من الاولى جوهرهم اذا اعتزوا من جوهر منه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. من - 00:19:30

اي الذين جوهرهم اي اصلهم اذا اعتزوا اي انتسبوا من جوهر اي عصر منه النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى قالوا النبي ويقال النبي وقرأ بالهمزة نافع. الا ان قالون عن نافع - 00:19:56

آادغم في موضعين من سورة الاحزاب. وهما قول الله تعالى وامرأة مؤمنة وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي وان يستنكحها مسأل النبي هكذا قرأ قالوا وقرأ ايضا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا ويكسر الباء من البيوت بيوت النبي الا ان يؤذن لكم - 00:20:22 غير هذين الموضعين في جميع القرآن الكريم. قرأ النبي بالهمز وهكذا الانبياء. والنبيين وكذا ورش نافع عموما يقرأ بالهمس وبقية القراءة قرأنا بالياء. النبي والأنبياء والنبيين هكذا. والنبي بالهمزة استقاهم - 00:20:57

من النبي لانه منبئ عن الله سبحانه وتعالى فهو مخبر النبي اي المنبئ مخبر عن الله سبحانه وتعالى والنبي بالياء يمكن ان يكون ايضا من النبي وقد وقع فيه ابدال وابدلت الهمزة يام ثم اضغمت الياء في الياء فقيل النبي ويمكن ان يكون من نبا الشيء بمعنى ارتفع -

00:21:21

النبوة والمكان المرتفع يقال نبا يبنبو بمعنى ارتفع دا ارتفاع منزلته وقرأ برياء جماهير القراء ما عدا نافعا كما قلنا. قال الشاطبي رحمه الله تعالى وجمعوا وفردا في النبي وفي النبوة الهمزة كلا غير نافع ابدا و قالون في الاحزاب في للنبي مع بيوت النبيين يا اشد مبدلا -

00:21:45

جون اعارته الجنوب جانبا من وواسط صوبيه يدوب الصبا. نعم توقف هنا نسأل الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرلك واتوب اليك - 00:22:11